ثم ذكر في تفسير البغوي انه بنى المسجد بالرخام الابيض والاصفر والاخضر وعمده باساطين المهاة والصافي وسقفه بالواح الجواهر الثمينة
وفصص سقوفه وحيطانه باللالئ واليواقيت وسائر الجواهر وفرشه بالواح الفيروزج ولم يكن يومئذ في الارض بيت ابهى ولا انور من
ذلك المسجد كان يضيء في الظلمة كما يضيء القمر ليلة البدر

وعن وهب عمل سليمان عليه عملا لا يوصف ولا يبلغ كنهه احد وزينه
بالذهب والفضة والدر والياقوت والمرجان والوان الجواهر
في سمائه وارضه وابوابه وجدرانه واركانه قال الكلبي لما فرغ
سليمان من بناء بيت المقدس وانبت الله شجرتين عند باب
الرحمة احديهما تنبت الذهب والاخرى تنبت الفضة فكان في كل
يوم ينزع من كل واحدة مائتي رطل ذهبا وفضة قال ففرش المسجد
بلاطة ذهبا وبلاطة فضة فلما جاء بخت نصر خربه واحتمل معه ثمانين
عجلة ذهبا وفضة فطرحه برومية قيل ارتفاع الصخرة زمن سليمان
بن داود عليه اثني عشر ذراعا وكان الذراع ذراع الامان ذراع
وشبر وقبضة وكان ارتفاع القبة عليها ثمانية عشر ميلا فوق
القبة غزال من ذهب في عينه درة حمراء يقعدن نساء البلقاء
يغزلن على ضوءها بالليل وهو فوق مرحلتين من القدس وكان
فراغ بنيان بيت المقدس لمضي احدى عشرة سنة من ملك سليمان
ولمضي خمسمائة وست واربعين سنة من وفاة موسى عليه
وكان من هبوط ادم عليه الى ابتداء سليمان بناء بيت المقدس
اربعة الاف واربعمائة وست وسبعون سنة عن ابن المسيب
قال ان سليمان لما بنى مسجد بيت المقدس وفرغ منه تغلقت
ابوابه فعالجها سليمان ان يفتحها فلم ينفتح حتى قال في دعائه بصلوات
ابي داود ان انفتحت الابواب فتفتحت قال وفرغ سليمان له
عشرة الاف من قراء بني اسرائيل خمسة الاف بالليل وخمسة الاف
بالنهار حتى لا ياتي ساعة من ليل او نهار الا ويعبد فيه وعن زيد بن

سلم

صح

غزال الذهب

مرحلة منزله

سلم ان مفتاح بيت المقدس كان يكون عند سليمان لا يا
من عليه احد افتقام ذات ليلة ليفتحه فتعسر عليه فاستعان
عليه بالانس فتعسر عليهم ثم استعان عليه بالجن فتعسر عليهم
فجلس كئيبا حزينا فظن ان ربه قد منعه بيته فهو كذلك اذ
اقبل شيخ يتكئ على عصاه وكان من جلساء داود عليه
فقال يا نبي الله اراك حزينا فقال قمت الى هذا الباب
لافتحه فتعسر علي واستعنت عليه بالانس والجن فلم ينفتح
فقال الشيخ الا اعلمك كلمات كان ابوك يقولهن عند كربه فيكشف
الله عنه ذلك قال بلى قال قل اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
استغنيت وبك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك ا
ستغفرك واتوب اليك يا حنان يا منان فلما قالها انفتح الا
بواب قال الشرف يستحب ان يدعو الزاير وغيره بهذا الدعاء
اذا دخل من باب الصخرة وكذلك من باب المسجد
فلم يزل المسجد الاقصى كذلك الى ان خربه بخت نصر خرج
في ستمائة الف راية ودخل بيت المقدس بجنوده ووطي
الشام وقتل بني اسرائيل حتى افناهم وخرب بيت المقدس
واعانهم على ذلك النصارى وامر جنوده ان يملا كل رجل
منهم ترسه ترابا ثم يقذفه في بيت المقدس وكان خروجه بعد
شعيا وفي زمن ارميا وكان من بناء داود المسجد
الاقصى الى وقت تخريب بخت نصر اياه اربعمائة سنة واربع
وخمسين سنة فلم يزل خرابا الى ان بناه ملك من ملوك

وقيل ان بني اسرائيل قتلوا
شعيا بعد موت صديقة فسلط
الله عليهم عدوهم فشردهم واتاهم
وقال ابن اسحق نشروه بالمنشار
وزعم ارميا ان ارميا بعث
الله عليهم بخت نصر بنيا [illegible] اهل
القدس ليحيهم بغضب الله عليهم
فخربوه وشردوه بعث الله
عليهم بخت نصر فقتل منهم وصلب
رجلا يسمى [illegible]
بيت [illegible]
ارميا [illegible]
الله بالعود الى [illegible]
[illegible] بيت المقدس
فقال اني يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم بعثه

Copyright © King Saud University